

نهاية الدراية

[541] المذكورين، (يعني الابواب الاربعة) (1) في وقت (2) يجد طريقا الى تحقيق منقولته، وتصديق مصنفاته) (3). انتهى. (مؤلف الكتاب) (فتأليف ثقة الاسلام، أبي جعفر، محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله)، بضم الكاف، وإمالة اللام المفتوحة، ثم ياء ساكنة، نسبة الى كلين، كزبير، قرية بالري، فيها قبر والده الشيخ يعقوب الرازي عطر الله مرقداه. (مميزات الكتاب) الجامع الكافي يمتاز بأمر: (1) منها: ما تقدم نقله من أنه كان في زمن السفراء، ووكلاء المهدي عليه السلام. (2) ومنها: ما تقدم - أيضا - من أنه لم يصنف مثله جامعا لجميع فنون العلوم (الالهية، أصولا وفروعا، وأنه من أضبط الأصول، وأحسنها) (4) وأجمعها، وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية، وأعظمها). نص ذلك كله العلامة المجلسي في أول شرحه المسمى بمرآة العقول (5). (3) ومنها: إنه يزيد على ما في الصحاح الستة، كما صرح به الشهيد في الذكرى وغيره في كثير من كتب الاجازة، وذلك إنه قد حصرت أحاديثه في ستة عشر ألف ومائة وتسعة وتسعين حديثا، وجملة ما في البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا _____ (1) هذا من كلام المؤلف. (2) (في وقت) غير موجودة في كشف المحجة. (3) كشف المحجة لثمره المهجة، تأليف رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس (المتوفى عام 664 هـ): 159. (4) في مرآة العقول: (أجمعها وأحسنها) بدل (أحسنها وأجمعها). (5) مرآة العقول للمجلسي (دار الكتب الاسلامية): _____ 1: 3.